مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research

الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز مدينة أربيل

دابان عزيز محمود أ.د. ريزان علي إبراهيم
قسم علم النفس/ كلية الآداب/ جامعة صلاح الدين/ أربيل

مستخلص البحث:

أن من مميزات العصر الحالي كثرة الضغوطات بسبب الصعوبات والمشكلات الكثيرة على الرغم من التطور العلمي الكبير ، حيث صاحب هذا التطور الكبير والانفتاح الكثير من التعقيدات والمشكلات مما أثّر في سلوكيات الأفراد خاصة الفئات العمرية التي هي في طور النمو حيث أثرت على منظومته القيمية و الاخلاقية بشكل عام، وبهذا لا يكون طلبة المرحلة الاعدادية في المجتمع العراقي والكردي بشكل خاص بمعزل عن هذه التحديات والمشكلات.

وأن الذكاء الأخلاقي يحمل في طياته العديد من المكونات الأساسية لردع الإنسان بالمجيء بما هو مخالف للقيم ومن مكونات الذكاء الأخلاقي (الأمانة، المسؤولية، العفو، التراحم، الثقة، ...) و هناك العديد من المؤسسات التعليمة التي تستشعر بأن هناك انخفاضاً في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى اعضائها و طلابها و تواجه مشكلة كبيرة تتعلق بهذه القضية حتى باتت مشكلة ملموسة.

وقد هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على:

1 -مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

2 -دلالة الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الإعدادية وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)

3 -دلالة الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الإعدادية وفق متغير التخصص (علمي، ادبي).

وتكونت عينة الدراسة من (750) طالبا وطالبة , بواقع (347) طالبا و(403) طالبة في مدينة اربيل، و تحقيقا لأهداف البحث عمدت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الأخلاقي والتحقق من صدق وثبات المقياس وبعد ذلك عملت الباحثتان بجمع المعلومات ومعالجتها احصائيا بواسطة البرنامج الإحصائي (spss)توصلت إلى النتائج الآتية:

-1أن أفراد عينة البحث يمتلكون مستوى عال من الذكاء الأخلاقي.

-2 هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لقياس الذكاء الأخلاقي حسب متغير الجنس(الذكور – الإناث) ولصالح الذكور.

-3 هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لقياس الذكاء الأخلاقي حسب متغير التخصص(علمي –الأدبي) ولصالح العلمي.

- وفي ضوء النتائج قامت الباحثتان بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

- مشكلة البحث:

- أن من أبرز سمات العصر الحالي هو وجود الصعوبات والمشكلات الكثيرة رغم التطور العلمي والتقني الكبير الذي يوجد في العالم حيث صاحب هذا التطور الكبير والانفتاح الكثير من التعقيدات والمشكلات مما أثّر في سلوكيات الأفراد و أثرت على منظومته القيمية والأخلاقية بشكل عام، وبهذا لا يكون طلبة المرحلة الاعدادية في المجتمع العراقي والكردي بشكل خاص بمعزل عن هذه التحديات والمشكلات.

- تعاني المجتمعات بشكل عام من تغيرات كثيرة في المنظومة القيمية حيث أثرت هذه على سلوكيات الأفراد في كافة الشرائح بشكل سلبي، حيث انتشرت مفاهيم خاطئة المصلحة والأنانية حيث ادى ذلك الى غياب العديد من القيم السامية والتعاون والإيثار، و يشكوا الكثير من التربويين خاصة من لديهم تعامل مباشر مع الطلبة من عدم التزام الطلبة بالانظمة و احيانا تصل الى مشاحنات وهذا لم يكن موجودا في السابق (مومني،2015،ص19.(

- مما لاشك فيه أن ثروة الإنسان الحقيقة هي قيمه ومبادئه وأخلاقه خاصة في ظل التحديات الجديدة والانفتاح الحاصل نتيجة للعولمة و هيمنة الانترنت والأفكار التنافسية وتعدد الثقافات ترتب عليه ظهور مشكلات كانت غير موجودة في داخل المجتمع العراقي والكردي بشكل خاص ناتجة عن الضغوط والأزمات الكثيرة التي يتعرض لها الإنسان في كافة الاصعدة التي تؤثر في سلوكيات الأفراد و الطلبة بشكل عام لأنهم جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي و قادة المجتمع في المستقبل.

- وفي ضوء ذلك تحاول الباحثتان الإجابة على السؤال التالي

ما مستوى ذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز مدينة أربيل.

- أهمية البحث:

يعد البناء القيمي للإنسان هو المحرك لسلوك الإنسان والأخلاق هي محور و ركنا رئيسيا فيه، وهي أساس نهضة المجتمعات حيث أينما وجدت الأخلاق وجدت الحضارات ووجد التقدم و الرقي، فقد ذكر الله تعالى في كتابه العزيز))وانك لعلى خلق عظيم)) ((سورة القلم : الآية 4)) ، فالأخلاق ترفع درجات الإنسان في الدنيا وفي الآخرة لأنها حالة سلوكية يتبعها الانسان و تسير سلوكه.

يعد غرس القيم عملا صعبا خاصة لدى الأحداث كونه عملا لتعزيز ثقافة المجتمع وبناء مستقبله، ثروة المجتمعات والحضارات هي بما يمتلكونه من قوة إنسانية و طاقات بشرية، وان اهم ما ترجوه من الأبناء بشكل عملي هو أن يحملوا شخصية متزنة و مفاهيم ايجابية تساعد في سلوكهم بطريقة سليمة و إدراكهم للألم من حولهم و ردع الدوافع والقوى الداخلية التي تسبب الألم للآخرين فتتميز الخيارات الأخلاقية انها تجعل الانسان يتصرف بحب واحترام وبالتالي يكون ذلك رادعا له لمواجهة

الضغوط السلبية فلن يكتفي الفرد بمعرفة الصواب من الخطأ فقط وإنما يصبح لديه قناعات عميقة للقيام بالسلوك الإيجابي(بوربا، 2007،ص39)

وتعد المؤسسات التعليمية هي المكملة لدور الأسرة في البناء القيمي للأفراد ونشأتهم ،ويُعد التعليم الإعدادي من أهم المراحل التعليمية حيث يمثل قمة التوجه نحو المستقبل ويهدف الى اعداد الافراد بصورة تؤهلهم لمواجهة الحياة. إن المؤسسات التعليمية مؤسسات تهدف لنمو وتطوير الطلبة وغيرهم نحو الأفضل حيث تهيء الفرصة للطلاب لاكتساب الخبرات و المعلومات الموجهة التي تؤدي إلى تحقيق التغيير المرغوب فيه لدى الأفراد، ويتعرض المتعلمون في مختلف المستويات الى الكثير من المواقف والاضطرابات الدراسية والنفسية والاجتماعية التي يكون بعضها بمثابة عقبة في البناء القيمي للفرد و تحتاج الى ان يتغلب عليها، الأمر الذي يستوجب تشجيع الأفراد على التغلب على هذه العقبات و تقوية البناء القيمي للتغلب على الأزمات و الصعوبات وبناء هيكلية نفسية بمقدورها مواجهة العقبات والأزمات التي هي أساس لصحة نفسية سليمة للطالب حيث تحقيق الصحة النفسية والنمو النفسي السليم للطالب يعد من أساسيات الأهداف التربوية المنشودة تحقيقها من المؤسسات التربوية التعليمية جميعا(العكايشي،2005،ص10)

-أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الإعدادية.
2. دلالة الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الإعدادية وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).
3. دلالة الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الإعدادية وفق متغير التخصص (علمي، ادبي)

- **حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي لطلبة المرحلة الإعدادية في مركز مدينة اربيل للعام الدراسي (2021 – 2022)

- **تحديد المصطلحات:**

الذكاء الأخلاقي:

عرفه (Coles , 1997): تلك القدرات الخلقية التي يمكن تنميتها بحيث يستطيع الطفل التعرف على ما هو الصواب وما هو الخطاء باستخدام القدرات العقلية والعاطفية وذلك للرقي بسلوكه الخلقي.(coles,1997,p.150)

عرفته: (Borba , 2001,4) قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ وأن تكون لديه قناعات أخلاقية بحيث تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتيا هي ((التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف، التسامح، العدالة (Borba, 2001,p.4).

عرفه (حسين ، 2003): ((القدرة على فهم الصواب والخطأ كالقدرة على إدراك الألم لدى الآخرين و ردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية والسيطرة على الدوافع))(حسين، 2003،ص335)

التعريف النظري للباحثة

القدرة على فهم مواقف الآخرين و السيطرة على الدوافع الخطأ و الالتزام بمعايير القيم الأخلاقية المتعارف عليها داخل المجتمع.

التعريف الإجرائي

هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة عند الإجابة على مقياس الذكاء الأخلاقي المعد من قبل الباحثة.

الفصل الثاني: الذكاء الأخلاقي

يعد الذكاء الأخلاقي من أهم جوانب الشخصية الإنسانية حيث يظهر ذلك بصورة جلية من خلال فهم الإنسان لذاته أو سلوكه مع الآخرين، و الذكاء الاخلاقي يكتسبه الانسان من خلال تعامله ونشأته داخل الأسرة و تفاعله مع المجتمع المحيط به، من خلال منظومة التربية يتم صقل القيم الأخلاقية المتعارف عليها داخل المجتمع الإنساني. ينبثق النمو الأخلاقي و يتطور عند الأفراد بتطور النمو المعرفي لديهم، و هذا ما أكده (بياجيه)حيث اشار الى ان النمو الأخلاقي هو جزء من عملية النضج أي أن سلوك الإنسان يرتبط بسلسلة من المراحل الشبيه بالنمو المعرفي للفرد، وهذه المراحل تتصف بالتسلسل المنطقي وأن جميع الأفراد بغض النظر عن ثقافتهم يمرون بتلك المراحل

(الطائي، 2010،ص29) إن فكرة تنشئة و نمو الأفراد أخلاقيا هي من شانها ان تقوم بتنميتها من ناحية الذكاء الأخلاقي، حيث يبدأ ذلك في بداية مراحلهم العمرية وذلك من خلال تعليم الوالدين و الأهل أن يسلكوا بطريقة مقبولة من قبل المجتمع المحيط بهم، و يتم ذلك بشكل تدريجي

(العتوم وآخرون، 2005،ص 55) إن الذكاء الأخلاقي يتمثل بما يقدمه الوالدان من قدوة ممثلة في السلوك الحسن المقبول اجتماعيا ، و أن مشاهدة الطفل لنموذج لا أخلاقي داخل الاسرة يدفعه إلى تقليد هذا السلوك ، و هذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات النفسية حيث أشارت إلى أن مشاهدة الأطفال للعنف يجعل الأطفال عدائين و أكثر قلقا وخوفا و تقل حساسيته للتعاطف الذي يعد أحد مكونات الذكاء الأخلاقي الرئيسية.(Gullickson,2004,p.75).

نظريات تفسر الذكاء الأخلاقي:

اولاً: من منظور التحليل النفسي:

يعد (فرويد) من أكثر علماء النفس اهتماما بالعناصر المسببة للانفعالات من الجانب الأخلاقي حيث تعد الأنا العليا عاملا اخلاقيا ينمو لدى الطفل وهي تستمد الإطراء من الوالدين و علومها و تقمص الطفل لها، يرى فرويد أن كل ما يثني عليه الوالدين تساهم في خلق الأنا المثالية التي تحتوي بعض الصفات منها الإيثار و التسامح و العطف التي هي من مكونات الذكاء الأخلاقي، كما ان الافعال التي يوجه لها الوالدين السخط و العقاب و المنع فهي تؤدي الى تكوين الضمير الذي هي جزء من الأنا العليا، و يكون الضمير هو المراقب و المقوم للنظامين الآخرين للشخصية (الهو والأنا) ، والأنا العليا تهدد وتعاقب كل سلوك غير أخلاقي فهي بمثابة السلطة الداخلية للإنسان تمنع كل سلوك غير مقبول اجتماعيا أثناء غياب القوة الخارجية(جابر،2003،ص10) أما اريكسون فإنه يرى أن المبادئ الخلقية للإنسان تهدف إلى تقوية العلاقات الاجتماعية و تعزيز و تكيف الفرد مع نفسه والتصرف على وفق معتقداته الخاصة، مهما كان تقدير الفرد لهذه القوانين و القواعد فانها تتطلب من الفرج ان لا يقوم ببعض الأفعال التي يرغب في القيام بها.(Erikson,1963,p.160)

ثانيا: من منظور المعرفيين-:

يعتبر (بياجيه) من المتصدرين في مجال التنظير حيث قدم منهجا متكاملا في النمو المعرفي، النمو الأخلاقي يتصل بسلسلة مراحل شبيهة بمراحل النمو المعرفي للفرد وقد تمكن بياجيه من تحديد مستويات يكون الفرد قد قام بالمستوى الذين كان قبلة(توق، 1980،ص25)

اكد (بياجيه) على المتغيرات الانمائية التي تتراكم في السلوك الأخلاقي و مجموع هذه التغييرات تتحور الى تغيرات في النوع، حيث بين ان النمو الحاصل في السلوك الاخلاقي يتغير بتطور القواعد الخالية من السلطة الخارجية و التي لا يمكن تغييرها أي أنها ثابتة حتى تغير تصوراته لأنها نتيجة تفاهم متبادل بين أفراد المجتمع وهي تتغير مع الزمن(مظاهرة،2004،ص 465)

نظرية كولبرجKohlberg

لقد وضع (لورنس كولبرج 1959) نظريته الخاصة لقياس نمو التفكير بأسلوبه الخاص معتمدا على أفكار بياجيه في النمو المعرفي والنمو الأخلاقي على وجه الخصوص، وقد اعتبرت نظرية كولبرج من أكثر النظريات ثراء من حيث حثها للبحث في التفكير الأخلاقي، وهذه النظرية ما زالت تشكل مرجعا مهما للباحثين في التفكير الأخلاقي. حيث تأثر)كولبرج(في قياسه نمو التفكير الاخلاقي بنموذج بياجيه من خلال الطريقة السريرية لأجل تحديد مستوى نضج التفكير الأخلاقي.(Belgacom,2009,p.29)

حيث كانت أبحاث كولبرج في خمسينيات القرن الماضي تتمحور حول تفحص التفكير الأخلاقي عند (72) طفلا اعمارهم (10، 13، 16) سنة أثناء مرورهم بالمواقف الصعبة ذات الطابع الأخلاقي حيث تكون المعضلة بين الخضوع للوائح القانونية و أوامر السلطة من جانب و بين الحاجات الإنسانية لتحقيق الرفاهية للأفراد من ناحية اخرى ؛ و هذه المعضلات تسمى بـ المعضلات الأخلاقية (Moral Dilemmas) وتكون بصورة قصصية(عبدالفتاح،2001،ص36).

نظرية التعلم الاجتماعي:

يعتبر(باندورا و ولترز) من أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، و يرى أتباع هذه النظرية أن السلوك الأخلاقي للانسان يتشكل عن طريق التعلم وتقليد نموذج معين و هذا هو المفسر التعلم في المواقف المختلفة، وهذا مؤشر على أن مبادئ التعلم بالنمذجة يمكن تطابق الدرجة نفسها علم تعلم جميع أنواع السلوك الأخرى بما فيها السلوك الأخلاقي.(Bandora,1977,p.65)

تركز نظرية التعلم الاجتماعي على النموذج وربطها بالسلوك المتعلم، ويرى أصحاب هذه النظرية أن الطفل يولد كصفحة بيضاء، فهو غير فاسد أخلاقيا و لا نقي بفطرته، بل هو مرن بطبعه قابل للتشكيل بأي صورة، و هنا يبدأ دور الراشدين في اكتساب الطفل المعايير، و بالثواب و العقاب يتعلم الطفل أفعال محددة هي أفعال أخلاقية، ويعتقد (باندورا) بان الاطفال يكتسبون جميع السلوكيات الأخلاقية من خلال ملاحظة النموذج و تقليده(العلاونة،2009،ص 17)

تتناول نظرية التعلم الاجتماعي السلوك الأخلاقي و كيفية نشأة الطفل ومتابعته القواعد الأخلاقية، و ركزت على آليات التعزيز و العقاب و التقليد في تعلم السلوك الأخلاقي، فجميع سلوكيات الإنسان تتعلم بالاعتماد على الملاحظة من خلال النمذجة، حيث يتمكن الإنسان من تشكيل فكرة عن سلوك الآخرين من خلال متابعة سلوكياتهم.(Bandora,1990,p.22)

الدراسات السابقة:

دراسة (العبيدي و الانصاري ، 2011)

(الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الأخلاقي و التوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي، كذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي و التوافق الدراسي، و قد حددت الدراسة بتلاميذ الصف السادس الابتدائي من كلا الجنسين في (مدينة بغداد / تربية الكرخ الثانية) ؛ وبلغت عينة الدراسة (500) تلميذا وتلميذة، تم إعداد مقياسين أحدهما لقياس الذكاء الأخلاقي والآخر لقياس التوافق الدراسي و بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقها على عينة الدراسة، وبعد معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة حيث تم استخدام

الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة الكلية و معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرات، و توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

- تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بالذكاء الأخلاقي.
- أن تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بتوافق دراسي.

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الذكاء الأخلاقي و التوافق الدراسي لدى السادس الابتدائي(العبيدي والانصاري،2011،ص74).

دراسة (محمد، 2016)

(الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع في ضوء متغيري الجنس والسكن) هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك التحقق من مدى وجود فروق في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية لمتغير الجنس (ذكور / إناث) و متغير السكن (ريف / حضر) ، وتكونت عينة الدراسة من (252) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثاني ثانوي العام ،و تم بناء مقياس الذكاء الاخلاقي لتحقيق أهداف البحث و بعد التأكد من خصائصة السايكو مترية وتطبيق المقياس تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة مثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وكذلك الاختبار التائي و تحليل التباين وبهذا وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أن الطلاب يمتلكون درجة متوسطة من الذكاء الأخلاقي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلاب على اختبار الذكاء الأخلاقي ترجع لعامل الجنس ولصالح الإناث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الطلاب على اختبار الذكاء الأخلاقي ترجع لعامل السكن(محمد،2016،ص214)

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفا تفصيليا لمنهجية البحث والتي تتمثل بالمنهج المعتمد ومجتمع البحث وكيفية اختيار العينة أداتا البحث والصدق والثبات والوسائل الاحصائية التي اعتمدتها الباحثة في البحث الحالي لمعالجة البيانات احصائيا للمقياسين من اجل تحقيق اهداف بحثها وكالآتـــــــــــــــــي-:

اولا: منهج البحث:

اتبعت الباحثتان في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يعد من أكثر أنواع البحوث أهمية في مجال الدراسات الإنسانية، إذ يقوم على جمع وتفسير المعلومات من أجل الحكم على تلك الظاهرة المراد دراستها(الهادي،2006،ص52)

ثانيا: مجتمع البحث-:

تم تقسيم مجتمع البحث على-:

مجتمع المدارس-:

بلغ عدد المدارس التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة أربيل/ مركز المحافظة (72) مدرسة.

مجتمع الطلبة-:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية في مركز مدينة اربيل للدراسة (الصباحية) ولكلا الجنسين(ذكور واناث) للعام الدراسي (2021 – 2022) إذ بلغ عدد الطلبة الكلي (35036) بواقع (16191) ذكور شكلوا نسبة (47%) و(18845) إناث شكلن نسبة (53%) من المجتمع الكلي.

ثالثا : عينة البحث-:

تعرف العينة المستخدمة في البحث العلمي بأنها نموذجا يشمل ويعكس جانبا من وحدات المجتمع الأصلي أو جزءا من المجتمع المعني بالبحث وتكون ممثلة له وتحمل الصفات المشتركة فيها(البطش وأبو زينة،2007،ص95)

وقد تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية, من طلبة مجتمع البحث البالغ (35036) طالبا وطالبة، وبناء على ذلك تم سحب عينة مقدارها (750) طالبا وطالبة، بواقع (347) طالبا و(403) طالبة.

رابعا : أداتـا البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي، اقتضى الأمر قيام الباحثتان بالآتي-:

- إعداد مقياس الذكاء الأخلاقي.

- قامت الباحثتان بالاطلاع على الأدبيات والدراسات الخاصة بالذكاء الأخلاقي ولم يستطيعوا الوصول إلى مقياس ملائم مجتمع وعينة البحث الحالي، ومن خلال ذلك قاموا بأعداد مقياس الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وكما يأتي-:

1 –تحديد المنطلقات النظرية لأعداد مقياس الذكاء الأخلاقي-:

بعد اطلاع الباحثين على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي، تم تحديد الخطوات التالية في إعداد مقياس الذكاء الأخلاقي-:

-وزعت الباحثان استبانة استطلاعية خاصة بالذكاء الأخلاقي على طلبة المرحلة الإعدادية مركز مدينة أربيل الملحق (2) ، حيث تضمنت عددا من الاسئلة المفتوحة ، وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (100) طالب وطالبة في عدد مـــن المدارس، ومن خلال ذلك حصلت الباحثة على مجموعة من الإجابات والتي على أساسها تم اعتماد هذه الأفكار صياغة فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي.

-اطلاع الباحثين على الدراسات والأدبيات والمقاييس السابقة الخاصة بموضوع الذكاء الأخلاقي منها مقياس (خليل,2015) ومقياس (الشواورة,2015) ومقياس (التميمي,2020)

اعتمدت الباحثتان في مفهوم الذكاء الأخلاقي على التعريف النظري في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة إذ تم تعريفه بأنه: (القدرة على فهم مواقف الآخرين والسيطرة على الدوافع الخطأ والالتزام بمعايير القيم الأخلاقية المتعارف عليها داخل المجتمع)

2-صياغة فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي-:

اعتمدت الباحثتان في صياغة الفقرات، على طريقة ليكرت (Likert) وقد استخدمتها للأسباب الآتيـــة-:

1-تعد من أكثر الطرق استعمالا للقياس ,فهي تعتمد على توقع السلوك الذي سوف يحدث في المستقبل.

2- انها طريقة تمتاز بتوفير الكثير من المعلومات والتي على المستجيب الإجابة عن جميع الفقرات.

3-الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي (صدق المقياس):

-الصدق الظاهري:

لذا قامت الباحثتان بعرض المقياس بصورته الأولى والبالغة (40) فقرة، مع وضع تعريف الذكاء الأخلاقي، ومع بدائل الإجابة والأوزان والتعليمات على عدد من المحكمين في التربية وعلم النفس،

والقياس النفسي والتقويم التربوي والبالغ عددهم (20) محكما، حيث طُلب منهم إعطاء آرائهم في مدى صلاحية فقرات المقياس وكيفية صياغتها و وضوحها و اعطى المحكمين ملاحظاتهم وآرائهم في مدى صلاحية الفقرات، وبعد تحليل آرائهم بشأن صلاحية فقرات المقياس والأخذ بملاحظاتهم والتعديلات التي أشاروا إليها في صياغة بعضها ببعضها الآخر، استقرت الآراء بنسب متفاوتة وذلك بعد استخدام النسبة المئوية واختبار مربع كاي للحكم على مدى صلاحية وملاءمة الفقرات في قياس الذكاء الأخلاقي، إذ تم حذف (7) فقرات وتعديل فقرات أخرى والإبقاء على (33)

4-تحديد أوزان البدائل-:

إن الطريقة التي اعتمدت عليها الباحثة في إعداد مقياس الذكاء الأخلاقي هي طريقة ليكرت,(Likert) لذا قامت بوضع البدائل بشكل خماسي التدرج امام كل فقره وهي(تنطبق علي تماما , تنطبق علي كثيرا , تنطبق علي أحيانا, لا تنطبق علي كثيرا, لا تنطبق علي تماما),وحيث ان هذا التدريج يكون من خلال أوزانها حسب اتجاه كل فقرة.

صدق الترجمة (ترجمة مقياس الذكاء الأخلاقي إلى اللغة الكردية-:

لقد قامت الباحثتان بإجراء صدق الترجمة لمقياس الذكاء الأخلاقي حسب الخطوات الآتية.:

1 -ترجم المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الكردية مترجمان كل منهما على انفراد.*

2 -ترجمت الباحثتان المقياس إلى اللغة الكردية وبذلك أصبح لدى الباحثة ثلاث ترجمات فاستخرج منها توليفة صيغة معدلة للمقياس.

3 -أعيدت ترجمة الصيغة المترجمة للغة الكردية إلى اللغة العربية لدى متخصص ليس له سابق دراية بالمقياس في أي من الصيغ وتمت المراجعات والتعديلات المناسبة في ضوء المقارنة بين الصيغة الأصلية للمقياس والصيغة المترجمة عكسيا.**

4-تم عرض ترجمة المقياس بصورته النهائية والصيغة الأصلية للمقياس على خبير في اللغتين (***) والذي أبدى موافقته على ترجمة المقياس وعدم تعارض النص للمقياس الأصلي من حيث المعنى والمضمون وبذلك تم التحقق من صدق الترجمة للمقياس.

التحليل الاحصائي لفقــرات مقياس الذكاء الأخلاقي-:

1-القوة التمييزية للفقرة:

تألفت عينة التحليل الإحصائي من (400) طالب وطالبة، وترى انستازيا (Anastasia 1976) أن حجم عينة التمييز يُفضل أن لا يقل عن 400 فرد(William & Irvin,1969,p.209)، و للتحقق من تحليل فقرات المقياس إحصائيا تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) طالبً وطالبة بواقع (200) طالب و(200) طالبة من طلبة المدارس الإعدادية في مركز محافظ اربيل، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق ذلك تم استخدام ما يأتــي-:

أ-أسلوب المجموعتين المتطرفتين-:

قامت الباحثتان بإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الأخلاقي باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، حيث عملت اولا على ترتيب الدرجات ترتيبا تنازليا من اعلى الى ادنى درجة, وبعدها اعتماد نسبة (27%) مجموعه عليا ونسبة (27%) مجموعه دنيا، بمعنى اصبحت لدينا مجموعتين متطرفتين يمكن عن طريقها الحصول على أحسن حجم وتمايز.

وقد بلغت المجموعتين المتطرفتين (216) استمارة، بواقع (108) المجموعة العليا، و(108) المجموعة الدنيا ، ومن خلال إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الذكاء الأخلاقي عن طريق استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، حيث وجدت ان القيمة التائية المحسوبة دليل على تمييز فقرات المقياس و مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1,96), حيث وجد أن كل فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي مميزة , باستثناء الفقرة (33) فهي غير مميزة لأنها أصغر من القيمة الجدولية, عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية (214) والجدول 1 يوضح ذلك:

الجدول (1) القوة التمييزية لمقياس الذكاء الأخلاقي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	دلالة الفرق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.7500	.56577	3.9167	1.23140	6.391	دالة
2	3.7870	1.31881	2.9167	1.29069	4.902	دالة
3	3.9630	1.04949	2.8519	1.28117	6.972	دالة
4	4.5000	.86330	3.3333	1.35980	7.546	دالة
5	4.7778	.66351	3.7963	1.43250	6.580	دالة
6	4.6296	.89646	4.0000	1.31752	4.054	دالة
7	4.8704	.39076	4.1481	1.03536	6.816	دالة
8	4.9259	.32805	4.5000	.92655	4.642	دالة
9	4.7222	.65637	3.9074	1.34961	5.988	دالة
10	4.6111	.65637	3.7407	1.23143	6.837	دالة
11	4.5185	.69338	3.7407	1.13578	6.103	دالة
12	4.7407	.55577	3.7407	1.38979	7.048	دالة
13	4.5556	1.00314	3.5741	1.35426	6.210	دالة
14	3.7593	1.34494	2.9444	1.48472	4.169	دالة
15	4.4074	.81307	3.0926	1.32136	8.663	دالة

16	4.6296	.75975	3.6481	1.36198	6.571	دالة
17	4.6111	.78708	3.6852	1.25629	6.521	دالة
18	4.7778	.46242	3.7407	1.30580	7.897	دالة
19	4.6481	.82776	3.2778	1.33765	8.925	دالة
20	4.4444	.81650	3.1296	1.55462	7.721	دالة
21	4.3704	1.08673	3.1481	1.48461	6.917	دالة
22	4.0370	1.37310	3.0556	1.44610	5.182	دالة
23	4.5556	.74395	3.1852	1.54277	8.156	دالة
24	4.5741	.74230	3.5926	1.31060	6.583	دالة
25	4.3333	.84675	2.9630	1.21256	9.433	دالة
26	4.5185	.81821	3.3333	1.24385	8.661	دالة
27	4.5370	.69263	3.6111	1.29464	6.337	دالة
28	4.3148	1.16269	3.5926	1.36698	4.438	دالة
29	4.4074	.78952	3.5000	1.25518	6.324	دالة
30	4.4444	.96479	3.2222	1.44935	7.361	دالة
31	4.0741	1.11341	2.5926	1.57239	8.126	دالة
32	3.8889	1.34117	3.0556	1.45909	4.050	دالة
33	2.4167	1.62989	2.2963	1.59590	.548	غير دالة

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس-:

قامت الباحثتان بإيجاد معامل الارتباط بين الدرجة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي، باستعمال معادلة ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Formula) اذ وجد ان كل فقرات المقياس دالة عند مستوى دلالة (0,05) باستثناء الفقرة (33) التي سقطت من المقياس من خلال التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الذكاء الأخلاقي ,عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,098) ودرجة حرية (398) والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول 2 القيم الإحصائية معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	.407	12	.353	23	.447
2	.215	13	.360	24	.433
3	.409	14	.280	25	.452
4	.414	15	.455	26	.547
5	.442	16	.392	27	.481
6	.345	17	.426	28	.341
7	.377	18	.502	29	.449
8	.347	19	.457	30	.474
9	.393	20	.425	31	.272
10	.459	21	.406	32	.291
11	.392	22	.307	33	.075

ج – الثبـــات:

طريقة التجزئة النصفية-:

وهي طريقة تستهدف قياس طبيعة التجانس لفقرات المقياس, إذ يتم تطبيق المقياس على أفراد العينة ومن ثم يتم تقسيم الاختبار إلى نصفين متساويين متناظرين ويتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين

النصفين, ولأجل الحصول على الثبات هذه الطريقة قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينة عشوائية بلغت (100) طالب وطالبة بواقع (50) طالباً و(50) طالبة تم اختيارها من مدارس مجتمع البحث، حيث طُبق عليهم المقياس وبعد حساب معامل ارتباط (بيرسون) بلغت قيمة الثبات (0,76) ، وبما أن معامل الارتباط بين نصفي الاختبار لا يقيس ثبات الاختبار الكلي ، إنما يقيس ثبات نصف الاختبار، لذا لجأت الباحثة إلى استخدام معادلة (سبيرمان – براون) لتصحيح الثبات , وهي-:

ثبات الاختبار = 2 × ثبات نصف الأختبار / 1 + ثبات نصف الاختبار (المصدر السابق , 244)

وبعد تطبيق المعادلة بلغ الثبات (0,86)

د-وصف مقياس الذكاء الأخلاقي بصورته النهائية :

تكون مقياس الذكاء الأخلاقي من (32) فقرة الملاحق (9،10), تم وضع (5) بدائل لكل فقرة وفق طريقة (ليكرت) كما أعطيت (5) اوزان للفقرات حيث تمثل الدرجة (5) أعلى درجة عند اجابه المستجيب على البديل (تنطبق علي تماما) ودرجه (4) على البديل (تنطبق علي كثيرا) والدرجة (3) على البديل (تنطبق علي أحيانا), والدرجة (2) على البديل (لا تنطبق علي كثيرا) أما الدرجة (1) فهي تمثل البديل (لا تنطبق علي تماما) حيث تعد الأضعف من بين البدائل ، وبعد ذلك تُجمع درجات المستجيب ويحصل على الدرجة الكلية، وان أعلى درجة للمستجيب قبل التطبيق هي (160) وأدنى درجة (32) بمتوسط فرضي قدره (96) درجة أما أعلى درجة بعد التطبيق فقد بلغت (138) وأدنى درجة (54) أما المؤشرات الإحصائية لقياس الذكاء الأخلاقي.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الباحثتان، وفقا للأهداف المحددة في الفصل الأول، فضلاً عن مناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة، والإطار النظري للبحث وصولا الى التوصيات والمقترحات المناسبة، وفيما يأتي عرضا تفصيليا للنتائج-:

الهدف الأول-: التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية-:

لتحقيق هذا الهدف والتعرف على نتائج الهدف الأول، تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس (الذكاء الأخلاقي) والذي بلغ (125.550) درجة، بانحراف معياري مقداره (17.615)، أما المتوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (96) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين (المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي)، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T-test)وقد اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة كانت تساوي (45.941) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) درجة، عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (749) درجة، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يمتلكون مستوى من الذكاء الأخلاقي، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول 3 نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
750	125.550	17.615	96	749	45.941	1.96	0.05	دالة احصائيا

ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن البناء المعرفي لهؤلاء الطلبة (عينة الدراسة) الذين هم في طور النمو و التكوين و احتواء بنائهم المعرفي على أبعاد الذكاء الأخلاقي وهذه تكون نتيجة التأثيرات التي تكونت بفعل التربية داخل الأسرة وتنمية شخصياتهم، وكذلك التطور التكنولوجي والانفتاح جعل الأسرة والمدرسة في حالة توجيه مستمر خلال سنوات الدراسة هذا ساعد كثيرا على ترسيخ الذكاء الأخلاقي لدى عينة الدراسة.

الهدف الثاني-:

التعرف على دلالة الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفق متغير الجنس (الذكور – الإناث): للتحقق من صحة هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Two Samples Independent)إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور(129.721) درج، بأنحراف معياري مقداره (18.969) درجة ، اما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (121.379) درجة بانحراف معياري مقداره (16,261) درجة، وبعد تطبيق الاختبار، بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.938) درجة، وهي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (748) درجة، والفرق ذي الدلالة الإحصائية لصالح الذكور، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول(4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الذكاء الأخلاقي حسب متغير الجنس (الذكور-الإناث)

الجنس	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
			المحسوبة	الجدولية		
ذكـور	129.721	18.969	4.938	1.96	0.05	دال احصائيا لصالح الذكور
انـاث	121.379	16.261				

وترجع الباحثتان هذه النتيجة الى طبيعة المجتمع الكوردي الذي يتميز بخاصية الانفتاح والتحضر مقارنة ببعض الشعوب الاخرى خاصة في العصر الحالي، حيث الانفتاح والتطور الكبير في التكنولوجيا جعلت الاسرة الكوردية تكون حذرة أكثر في تسليحها وتقويتها للبناء الأخلاقي والقيمي لأبنائها خاصة الذكور منهم لانه تكون فرصة الحرية لهم اكبر من الاناث، لذلك الاسرة تقوي الجانب الأخلاقي فيه لتحصينه منذ الصغر وترى الوالدين في حالة نصح وتوجيه مستمر لأبنائهم الذكور لانهم يقضون وقتا أكثر خارج المنزل اكثر من الاناث.

الهدف الثالث-:

التعرف على دلالة الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفق متغير التخصص (العلمي – الأدبـي) للتحقق من صحة هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Two Samples Independent) إذ بلغ المتوسط الحسابي للفرع العلمي(127.873) درجة ، بانحراف معياري مقداره(18.237) درجة، اما المتوسط الحسابي للفرع الأدبي فقد بلغ (123.227) درجة بانحراف معياري مقداره (16.993) درجة، وبعد تطبيق الاختبار ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.778) درجة ، وهي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (748) درجة، والفرق دال احصائيا لصالح الفرع العلمي، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول 5 نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الذكاء الأخلاقي حسب متغير التخصص(العلمـــي – الأدبـــي)

التخصص	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
			المحسوبة	الجدولية		
علمـــــــي	127.873	18.237	2.778	1.96	0.05	دال احصائيا لصالح العلمي
ادبـــــــي	123.227	16.993				

ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى كون طلاب التخصص العلمي يتميزون بشكل عام بالالتزام والتخطيط و التحفظ وذلك بطبيعة تخصصهم تكون المواد الدراسية فيها تمتاز بالصعوبة اكثر و كذلك متابعة الأهل لهم بشكل مستمر وادراك الأبناء في التخصص العلمي اساليب التوجية الابوية بشكل ايجابي، و كذلك يتميز طلاب التخصص العلمي بسبب طبيعة موادهم الدراسية بالقدرة على التحليل والفهم الجيد والعميق السلوكيات الأخلاقية ويسعون لأهدافهم بطريقة إيجابية.

التوصيـــــــــات-:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي-:

-1على المديرية العامة للتربية في مركز محافظة أربيل الاستفادة من البحث الحالي في الاهتمام بتنمية متغيري الذكاء الأخلاقي من خلال المرشدين التربويين العاملين في المدارس الإعدادية في المحافظة.

-2على المديرية العامة للتربية في مركز محافظة أربيل الاستفادة من مقياس الذكاء الأخلاقي وإدخالها ضمن النشاطات الإرشادية في المدارس الإعدادية.

-3تأكيد الاختصاصيين التربويين على متغيري الذكاء الأخلاقي لما لهما من دور مهم في مهنة التعليم وتأثيرهما في تطوير العملية التعليمية.

المقترحـــــات-:

استكمالا لإجراءات البحث، تقترح الباحثة ما يأتي-:

1-إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى (طلبة الجامعة، الموظفين في بعض دوائر الدولة، وطلبة المعاهد).

2-إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تأخذ متغيرات ديموغرافية أخرى مثل المهنة، الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتحصيل الدراسي.

3-إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة الذكاء الأخلاقي بمتغيرات نفسية واجتماعية مثل: الصحة النفسية، دافعية التحصيل، الشخصية الإيجابية .

المصادر:

1- البطش، محمد وليد، أبو زينة، فريد كامل(2007). مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

2 -بوربا، ميشيل(2007). بناء الذكاء الأخلاقي ، المعايير و الفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكون أخلاقيين ، ترجمة سعد الحسيني ، دار الكتاب الجامعي.

3- التميمي، علي منذر زيدان(2020).تأثير برنامج إرشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأيتام في دور الدولة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى.

4-توق، محي الدين(1980). المستوى الاقتصادي والاجتماعي والترتيب الولادي وتأثيرها على النمو الخلقي عند عينة من الأطفال الأردنيين ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثالث – أكتوبر، 1980.

-5 جابر، عبدالحميد جابر(2003). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

6-حسين محمد عبدالهادي(2003). تربويات المخ البشري، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

7-خليل، نعمة سيد().الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين و المراهقات في المرحلة الثانوية من التعليم العام ، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر ، العدد 162 ، الجزء الأول.

8 -الشوارة، دعاء عطاالله(2015). بناء مقياس الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعات الأردنية باستخدام نظرية استجابة الفقرة ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا – جامعة مؤتة.

9-الطائي، مريم (2010). الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الدراسة المتوسطة ، مجلة العلوم النفسية ، العدد 17.

10-عبدالفتاح، فوقية(2001). مقياس التفكير الأخلاقي، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

11- عبدالهادي، نبيل احمد(2006). منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
12 -العبيدي، عفراء ابراهيم خليل والانصاري، سهام عزيز محسن سحاب(2011). الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الحادي والثلاثون، كلية التربية للبنات – جامعة بغداد.
-13 العتوم وآخرون(2005). شفيق علاونة و عمر الناصر الجراح ومعاوية أبو غزالة ، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن – عمان.
-14 العكايشي، بشرى احمد(2005). الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى الشابات الجامعيات في كلية التربية للبنات ، بحث منشور ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
-15 العلاونة، شفيق فلاح(2009) سيكولوجية التطور الانساني من الطفولة إلى الرشد ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان.
-16 محمد، زينب عاطف محمد(2016). الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع في ضوء متغيري الجنس و السكن، أطروحة دكتوراه، كلية التربية – جامعة حلوان.
-17 مومني، عبداللطيف(2015). مستوى الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمتغير الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم التربوية ، العدد (11) المجلد الأول.
18- Bandura, (1977). Social Learning theory, Prentice Hall, New Jersey.
19- Bandura, Albert (1990). Social cognitive theory in annals of child development, Greenwich cattail press.
20- Belkacem, Dalila (2009). Le développement moral, Les cahiers dynamiques.
21- Borba, M (2001). Building moral intelligence, the seven Essential virtues that teach kids to do the right thing, San Francisco, José Bass.
22- Coles, R (1997). The moral intelligence of a child, New York, Random House.
23- Gullickson, T (2004). The moral intelligence of children, How to raise a moral child, New York, Bantam Books.
24- William M. & Irvin L (1969). Measurement and evaluation in education and psychology, New York, Holt hart and Winston.

Abstract:

The abundance of pressures is characteristic of this era due to the existing obstacles and numerous problems, despite the great scientific progress, because along with this great progress and more openness, many complications and problems have emerged that have also affected the behavior of individuals, especially the group ages that are within the developmental processes as they have influenced values and moral systems in general. In this way, this research will expose those problems and obstacles among secondary school students in Iraqi society, and Kurdish society in particular.

Moral intelligence carries with it several basic features or characteristics that make people not oppose moral characteristics such as (truth, forgiveness, and trust, etc.), also some the educational institutions feel that the level of moral intelligence of the societal members and students weakens and, therefore, face a big problem concerning that and it is continuing to become a bigger problem in future.

This study aims to determine the following:

1. Level of moral intelligence among secondary school students.
2. IQ level indicators of moral behavior among secondary school students by gender (female).
3. Significance of differences in the level of moral intelligence among middle school students according to the variable of specialization (scientific, humanity).

The sample consisted of (750) male students, including (347) boys and (403) students in Erbil. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared the moral vitality criterion and status of validated criteria and the researcher statistically processed it statistically with the statistical program (SPSS) and reached the following results:

1-The sample set of the study shows that the participants have moral variation.

2-Statistically, there are remarkable differences between the measurements of moral intelligence according to the variation of (male, female) in favor of males.

3-Statistically, there is a remarkable difference between moral intelligence according to professions (scientific or humanity) in favor of the scientific branch.

پوختە

لە تایبەتمەندییەکانی ئەم سەردەمە زۆری فشارەکانە بە هۆی ئاستەنگییەکان و وزۆری کێشەو گرفتەکان سەرەڕای پێشکەوتنی گەورەی زانستی،چونکە هاوکات لە گەڵ ئەم پێشکەوتنە گەورە هو کرانەوەی زیاترە چەندین ئاڵۆزی وکێشە پەیدا بوون کە کاریگەرییان هەبوو لە سەر هەڵسوکەوتی تاکەکان بەتایبەتی ئەو گروپی تەمەنانەی کە لە پرۆسەی گەشەکردندان چونکە کاریگەری لە سەر بەها وسیستەمە ئەخلاقییەکان کردوە بە گشتی،بەمەش قوتابیانی قۆناغی دواناوەندی لە کۆمەڵگەی عێراقی وبەتایبەتی کوردی دابڕاونین لەم کێشە و ئاستەنگییانە. زیرەکی ڕەوشتی چەندین پێکهاتەی بنەڕەتی لە گەڵ خۆیدا هەڵدەگرێت بۆڕێگری کردن لە وەی کە مرۆڤ پێچەوانەی بەها وپێکهاتە زیرەکی ئەخلاقیی (ڕاستگۆیی، بەرپرسیارێتی، لێخۆشبوون، بەزەیی ومتمانە، هند....) بوەستێتەوە وە هەندێك لە دامەزراوە پەروەردییەکان هەن کە هەست بە وە دەکەن کەئاستی زیرەکی ئە خلاقی ئەندامانیان و قوتاییەکانیان کەم دەبێتەوە وڕووبەڕووی کێشەیەکی گەورە دەبنەوە کە پەیوەستە بەو بابەتە هەتا ئەو کاتەی دەبێتە کێشەیەکی بەرچاو.

ئەم توێژینەوەیە ئامانجی دەست نیشان کردنی ئەمانەی خوارەوە هەبوو:

1. ئاستی زیرەکی ئەخلاقی لە نێوان قوتابیانی قۆناغی دواناوەندی.
2. ئاماژەکانی جیاوازی ئاستی زیرەکی ڕەوشتی ئەخلاقی لە نێوان قوتابییانی قوتابخانەی دواناوەندی بە پێی گۆڕاوی ڕەگەز (نێر ،مێ).
3. ئاماژەکانی جیاوازی ئاستی زیرەکی ڕەوشتی ئەخلاقی لە نێوان قوتابییانی قوتابخانەی دواناوەندی بە پێی گۆڕاوی پسپۆری (زانستی – وێژەیی)

نمونەی لێکۆڵینەوەکە لە (750) قوتابی نێر ومێ پێکهاتبوو،بە ڕێژەی (347) قوتابی کوڕ و(403) قوتابی کچ لە شاری هەولێر، وە بۆبەدیهێنانی ئامانجەکانی توێژینەوەکە، توێژەر پێوەرێکی زیرەکی ئەخلاقی ئامادە کرد وڕەوایەتی وجێگیری پێوەرەکەی پشتڕاستکردەوە دواترین توێژەرەکە

زانیاری کۆکردەوە وبەشێوەیەکی ئاماری پرۆسەی کرد بەبەرنامەی ئاماری (SPSS)وگەیشتە ئەم ئەنجاکانەی خوارەوە:

1- ئەندامانی نمونەی توێژینەوە کە خاوەنی گۆڕانکارییەکی ئەخلاقین.

2- لە ڕووی ئامارییەوە جیاوازی بەرچاو هەیە لە پێوانەی زیرەکی ڕەوشتی ئەخلاقی بە پێی گۆڕاوی ڕەگەزی (نێر- مێ)ولە بەرژەوەندی نێر.

3- لە ڕووی ئامارییەوە جیاوازی بەرچاو هەیە لە پێوانەی زیرەکی ڕەوشتی ئەخلاقی بە پێی گۆڕانی پسپۆڕی (زانستی –ئەدەبی)وە لەبەرژەوەندی لقی زانستی.